

30 ظلمات الحياة الجاهلية كما تحدث عنها القرآن | الخطوة

صفر | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ولذلك انا انا شخصيا ده انا وانا بتتكلم اهو متتشوق اعرف طب كيف جعل الاسلام نفس هذه الشخصيات المزلمة المعتمرة الضائعة هي نفسها شخصيات الصحابة اللي في الفردوس الاعلى من الجنۃ في صحبة النبیین والصدیقین والشہداء - 00:00:00

اذاي نفس الشخص ما انا عايزة انا بشوف اولاد في الشارع وبنات وغيره. نفسي دول يبقوا كده. ينفع؟ ممكن في احتمال؟ طبعا في احتمال كبير مش في احتمال لدى حرفة الاسلام ده شغله - 00:00:31

هو دي هو ده تمکن الاسلام حرفة الاسلام ان هو بيعمل هذا التغيير والتبدیل هو ده اللقاءات تعالوا نفتح القرآن والمصاحف ونشوف تجد ان الاسلام اتكلم. القرآن اتكلم عن انواع اخري من الجاهلية - 00:00:47

المستفيضة او عن مظاهر اخري من الجاهلية المستفيضة لبعض الامم. مسلا في امة سیدنا هود كان اسمها ايه والى ايه والى عاد اخاهم هودا عاد دول كود وهو بيدعيمهم بيقول لهم ايه - 00:01:06

يقول لهم يا جماعة انتم عايشين حياتكم تهزروا تبني مسلا قلاغ ضخمة هزار لقهون ناس فاضيين فيقول لهم اتبونو بكل ربع بكل مرتفع من الارض زي الهضاب كده وزي الربوة وزي - 00:01:31

جبال والمناطق اتبونو بكل ربع اية تعبيتون تعبيتون كده يقول لك ابني هنا ده واعمل هنا يعني مش ليس لحال الاحتياج ولكن نوع من انواع تزيين وتخذون مصانع لكم تخلدون - 00:01:53

وكمان الاكتر من كده قال لهم ده انتم كمان بتعلموا حاجة غريبة جدا انكم في منتهى العنف مع الناس. واذا بطشتם بطشتهم جبارين يعني مش واحد ضايك تقول له بس كده لأن تعدمه وتعدم اهله وتأخذ فلوسه وتهدم بيته واذا بطشتهم بطشتهم جبارين لان - 00:02:15

عاد عاد مش بتقرأ سورة الفجر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والفجر ولیال عشر والشفع والوتر والليل اذا هل في ذلك قسم بذی حجر المتر كيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد - 00:02:36

لم يخلق مثلها في البلاد يعني ايه؟ طب امريكا؟ باقول لك لم يخلق مثلها في البلاد ما كانش حد سبق الى كلمة تعدى كده وثمود الذين جابوا الصخر اللي ما يتنقلش اللي ما كانش حد يعرف ينقله - 00:02:57

فموت دی استطاعت انها تجيئه وتحطه كده قدامها وتبني به. زي ما الفراعنة بنوا الهرم الاكبر وغيره ولذلك كان من من طرق الجاهلية عند ثمود جايبين صخر الكبير هي الدنيا واسعة - 00:03:20

انما بيتعبووا نفسمهم بيأخذوا وقت بيضيعوا اعمارهم. ولذلك ثمود مين النبي اللي ربنا ارسله الى ثمود اسمه ايه يا جماعة اسمه ايه؟ والى ثمود اخاهم صالح. صالح قال لهم ايه - 00:03:35

قال لهم اتحتون من الجبال بيotta فارهين بيخش الجبل يعمل ينحت الجبل ويقسمه ويشيل الحجارة والصخور ويعمل قصر جزء من داخل الجبل وفي تكييف وتهوية طب ليه ما فيش مانع بس اهو لعب - 00:03:51

اعمارهم كانت تضيع بهذا من من السبل التي ذكرها القرآن قصة سیدنا يوسف قصة مجتمع النساء في بيتفاخروا بالفساد بالعلاقات الرجالية ان لها علاقة بالرجال ستزوره يوسف عن نفسه - 00:04:12

جوزها عرف وسمعتها شاعت في المدينة احنا في في المجتمع السليم يقول لك اهي سمعتها باذلت هناك بقى هي اول ما سمعت ان الناس بيتكلموا عنها ده مش سمعتها باذلت دافعت عن راحت جايياهم كلهم وقالت لهم ايوة فعلا انا عملت كده ها حد عنده كلام؟ طب انا هاوريه لكم تشوفوا - [00:04:35](#)

عشان تعرفوا ان انا اللي عملته ده طبيعي ولو اي واحدة منكم تعمل زي ازاي ده ؟ قالت اه. قالت ولقد راودته عن نفسه ومش بس كده ده وان لم يفعل ما امره ليسجنن - [00:04:57](#)

هسجنه لازم يسمع الكلام ويقع تحت سلطاني ويقع معي في الفاحشة. بتقول لصاحبها فذلك ولما شافوه قالوا لا لا مش معقول ده جميل او اي اهو شفتم بقى يبقى لي حق ولاء فذلك الذي لمتنني فيه - [00:05:15](#)

ولقد راودته عن نفسه فاستعصم طب وده مجتمع ده مجتمع النساء يجتمعن على ان ده شيء مبرر وطبيعي ان المرأة تحاول توقع بالولد والولد يحاول يوضع بالفتاة لكن ده نوع. النوع الثاني النوع الايضا - [00:05:33](#)

قصة سيدنا لوط تحدث القرآن عن قوم الرجال يتربون النساء في العلاقات الجنسية ويتجهون الى الرجال والنساء يتربون الرجال ويتجهون الى النساء مجتمع مليء بالفساد بالضياع - [00:05:51](#)

وهيزاد الامر ولذلك على فكرة انا نسيت اقول لكم حاجة خطيرة جدا انتم بتتكلموا على الجاهلية الحديثة او انا بكلمكم عن الجاهلية الحديثة الجاهلية الحديثة فيها مسارح للجنس مسرحية مسارح تروح فرنسا اللي يسموها عاصمة النور - [00:06:12](#)

تلقي مسرح تروح المسرح تقطع تزكرة وتدخل فتجد قصة بعد خمس دقائق او عشر دقائق ثم تخلع الملابس الرجل والمرأة ويمارس الزنا على المسرح امام الناس. يعني آآآ ذي ما يقولوا الاعلاميين - [00:06:29](#)

حي مباشر فضلا عن انا اسف جدا ان هذا الكلام انا بس اريد ان ابغض اليكم جاهلية لتعلموا ان الاسلام ضرورة انقاد ضرورة انقاد انا مش سعيد بالوضع اللي احنا فيه - [00:06:47](#)

لا في بلادنا ولا في بلاد المسلمين كلها ولا في الشرق ولا في الغرب انا غير سعيد لان المسلمين ينظرون الى التدين على انه حالة فردية انا اريد ان يعرف كل كل مسلم ان التدين حال لابد ان - [00:07:04](#)

ان ان ينقذ نفسه بها النساء المرأة مثلا على سبيل المثال الان في العصر الحالي بقت سلعة. صح ولا لا؟ سلعة. البنت دي تختن شوية لأ اعملي رجيم علشان ينفع تشتغلني سكرينة ومضيفة طيران وتعزفي تشتغلني في محل من المحلات تقديم الحاجات - [00:07:22](#)

ساعة وتشتغلني مرشدة سياحية لان انت سلعة احنا بنبيع بك وبنشتري هنعمل بك اعلان عن الجزم هنعمل بك اعلان عن السمنة. هنعمل بك اعلان عن الصابون. هنعمل المرأة صارت هو دي تكريم المرأة - [00:07:45](#)

ولا ده امتهانها انها بقت رخيصة وبقت حاجة بتسوق بتسوق سلع للناس يجيبوا واحدة اه دي كويسة تشتغل ممثلة مغنية وتطلع تعمل اعلان علشان الناس تشرب كزا وتأكل كزا وتلبس كزا واصبحت مسألة سلعة - [00:08:05](#)

هذا هو امتهان المرأة ولا تكريم المرأة ولذلك اللي موجود حتى في الجاهلية بالنسبة لحقوق المرأة كان امتهان لحقوق المرأة لا الرجل من مكة كان يقول كنا لا نرى للنساء شيئا - [00:08:25](#)

والله يعني آآ ربنا يكرمهم اهل المدينة المنورة الصحابة من قريش لما هاجروا المهاجرين قالوا احنا لما رحنا كنا نغلب نسائنا وكان اهل المدينة تغلبهم نساوهم. كانوا كرام فكانوا يسيبوا الست تقول - [00:08:44](#)

وكما قال آآ النبي عليه الصلاة والسلام عن عن المرأة التي زوجها رجل صالح في البخاري يقول ايه عنها؟ يقول آآ تقول عنه اقول فلا اقبح. اتكلم عنده فلا اقبح. لا يقبحني. ما يقوليش اسكنتي انت انت عارفة حاجة - [00:09:08](#)

لا لا اقول فلا اقبح يقول كنا تغلبنا نساوينا فلما هاجرنا وجدنا اهل المدينة تغلبهم نساوهم انما وكنا ده بقى اللي كت بتقوله عشانه الخبر يعني يقول وكنا لا نرى النساء شيئا ولا حاجة. عايزين ايه؟ ولا لها ميراث - [00:09:26](#)

وناس حجم الناس اللي هيتعزبوا وتلوغ حرايق في اولادهم علشان بياخدوا حقوق المرأة في الميراث تقول لك لا انت عايز الارض تروح واحد من عيلة غريبة ولا من بلد تانية - [00:09:49](#)

الارض الميراث بتاع الاب ما يروحش غير لوالده الذكور بس. مين قال كده انت اعلم ام الله؟ هو انت اللي بتقسم ولذلك الناس ليه حياتها في نكد مش متبعين شرع ربنا سبحانه وتعالى - [00:10:05](#)

كذلك ايضا قصة ولذلك انا بكلمك عن طرق الجاهلية في حاجة اسمها جاهلية اقتصادية اللي هم مين بقى اللي هم شعيب قوم شعيب اللي هو القرآن سميهم اصحاب الايكة شعيب متوجه يتكلم اليهم - [00:10:19](#)

فيبيقول لهم ايه؟ انت في جاهلية انت بتعمل ده بيصنع الميزان الراجل اللي بيعمل الميزان بيروح يدفع له يقول له بس انا عايزه الميزان بيقى ايه مش موزون او اي - [00:10:41](#)

فقال لهم اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرین وزنوا بالقسطاس المستقيم يا جماعة لا تخسوا الناس اشياءهم يا جماعة لا تعثروا في الارض مفسدين. يا جماعة بلاش تطفييف المكيال والميزان - [00:10:53](#)

يا جماعة بلاش افساد في الارض يعني ده كله كان موجود؟ اه طبعا. كان كل هذا موجودا. وقطع الطريق موجود. اذا هو عمى وهي جاهلية مطبقة ولو اتنا لم نقدم انفسنا لننقذ انفسنا من هذا الكلام صدقوني ايها الاخوة لا فائدة - [00:11:13](#)

ولابد ان ندرك ان شاء الله في بدءا من لقائنا القادر باذن الله تبارك وتعالى احنا هنبدأ نتكلم عن ايه بقى عن الاسلام كيف مد الاسلام يده الى الناس وهم في هذه الظلمة وفي هذا الضياع وفي هذا الفساد واخرجهم - [00:11:38](#)

واخذهم فادخلهم في الاسلام. ازاي ده حصل وجعلهم يشرقون وينوروا ويصبحوا خير خيرة اخراجت للناس كيف حدث وسنطبق ذلك على كل فرد منا في هذا المجتمع المعاصر شرقا وغربا عايش في بلد اسلامي في بلد غير اسلامي - [00:12:03](#)

سوف نتكلم بهذه الصورة كيف نقل الناس من جاهلية الى اسلام من ظلمة الى نور كما نقلهم الاسلام دائمآ من الظلمات الى النور وامتن الله تبارك وتعالى عليهم بذلك. ولذلك - [00:12:29](#)

ايها الاخوة انا ارجوكم في هذا اللقاء بالذات انا اؤسس عند صنف معين منكم الناس اللي ناوية تأخذ بنفسها بعزم الامور الى الله. وتتدخل الجنة وتأخذ باید الناس الى الجنة. دول اللي انا باخاطب - [00:12:45](#)

طبعهم. الناس اللي ناوية تمشي بهذه الصورة وتصل الى الله تعالى بتمكنهم دول اللي انا اقصد ان انا اخاطبهم بهذا الكلام واقول لهم كيف نقل الناس كيف نقل الاسلام الناس من الظلمات الى النور. وقبل ان اختتم هذا اللقاء. عايز اقول لكم - [00:13:01](#)

انه في في اوقات كثيرة جدا من التاريخ الاسلامي. المسلمين ينزلوا في الحضيض وبعدين تلاقي الدعوة الاسلامية تيجي تتكلم معهم وهم في هنا ترفع ترفع ترفع اذا بها تنقلهم مرة اخرى الى نوران - [00:13:21](#)

كاملة. تقول الله! دول كانوا خلصوا انتهوا ايه اللي اخرجهم تاني؟ اللي اخرجهم هو المنهج اللي هنتكلم عنه في هذا اللقاءات في هذه اللقاءات تفصيلا كيف اخرجوا ازاي اخرجه في دولة المرابطين مثلا في الاندلس - [00:13:38](#)

كيف ازاي وصلوا وخدوا من تحت خالص الى فوق؟ ازاي في عهد عمر بن عبدالعزيز كيف حدث هزا حتى مع قيام الدولة العثمانية كل ما حد يجي يروح رافع الاسلام الى القمة؟ لأن السر في المنهج الموجود في التبيان ده - [00:14:02](#)

في التبيان في القرآن الكريم منهج موجود الناس كل ما في الامر بيهملوه ويرموه ويركتوه فما يشتغلش فيقعوا يمدوا ايديهم يطلعوه ويقروه ويطبقوه يرتفعوا طب احنا الان نمد يدنا الى كتاب ربنا لنقرأه - [00:14:20](#)

لنكتشف لنكتشف الطريقة التي اخرج الناس بها من الظلمات الى النور فنفعل ذلك وان شاء الله ليتمكن الله هذا الامر بعز عزيز او بذل ذليل حتى يعود الاسلام على منهج النبوة الاولى كما صحت بذلك احاديث النبي - [00:14:38](#)

مصطفى صلى الله عليه واله وسلم. واسأل الله عز وجل ان يأخذ بآيديننا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين - [00:15:00](#)